الاستدراك بأبنية المصادر على المعجم العربي القديم لدى الدارسين العراقيين المحدثين

الكلمة المفتاح : معجم
البحث مستل من رسالة ماجستير

طالب الماجستير
محمد كاظم محمد
المديرية العامة لتربية ديالى
aasad358@yahoo.com

المشرف
أ.م. د. مكي نومان مظلوم
رئاسة جامعة ديالى
makki-noman@yahoo.com

الملخص

تناولت في هذه الدراسة جهود الدارسين العراقيين المحدثين في الاستدراك بأبنية المصادر على المعجم العربي القديم ، والاستدراك هو من الظواهر اللغوية القديمة التي بدأت منذ ظهور أول معجم في العربية وهو كتاب(العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) وحتى تاج العروس للزبيدي (ت١٢٠٥هـ) يجري باتجاه هذا القصد، في الإكمال والتتبع، فيستدرك اللاحق على السابق ما أخلّ به من مواد معجمه٠

ويقوم البحث على دراسة تلك المستدركات بعد أنْ قدمت لها بموجز صرفي، ومن ثم عرضها على المعجمات اللغوية، وكتب اللغة الأخرى، والكتب الأدبية قديمها وحديثها، لأستوضح منها الخطأ والصواب في الاستدراك ٠

واقتضت طبيعة المادة العلمية الخاصة باستدراكات الباحثين العراقيين المحدثين بأبنية المصادر على المعجم العربي القديم، أن أقسّم البحث على:

١- الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (التَّفْعَال)٠

٢- الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (التَّفْعيل)٠

٣- الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (تَفعِلة)٠

٤- الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (الفِعالة)٠

٥- الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (المُفاعَلة)٠

٦- الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (الاسْتِفعال)٠

المقدمـــــة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاةُ والسّلام على خير المُرسلين النّبيّ العربيّ القُرشيّ، الذي آتاه الله ـ سبحانه وتعالى ـ جوامِعَ الكَلِم، فأبان ولم يُعجِم، وكان خير الأعراب والعجم، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

أمّا بعد:

فالمُعجم اللغوي ظاهرة حضارية بالغة القيمة، تبرز في المجتمعات التي تحقق لنفسها وجودًا قويًا محصَنًا بالعلم، عاكسًا صورتها الاجتماعية والحضارية، ممثّلًا ما ألمّت به من صنوف المعارِف. فالمعجم في كلّ أمّة مرآةُ حياتها، وديوان كلامها، بل انه ديوان العرب كما ذكر أستاذنا المشرف د٠مكي نومان مظلوم٠

وقد حرص علماء العربية على جمع اللغة من أفواه العرب الفصحاء، وتدوينها، واضعين المعايير لما ينبغي أنْ يُعتدّ به فيُدوّن، وما لا ينبغي فيُهمل، إذ استُنِد فيما دُوّن من كلام العرب إلى معايير ثلاثة، هي (المعيار الزمني)، و(المعيار المكاني)، و(معيار الصحة)، فما طابق هذه المعايير اعترفَ به المؤلّف، وأودعه كتابه، وما خرجَ عنها أهمله، وجعله خارج السور الذي ضربه على مُعجمه، لذلك أغفلوا كثيرًا من تلك الثروة اللغوية ، وفاتهم ذخر لغوي٠ لأنّ معاييرهم لم تُجِزه.

وقد آنتهجت في ترتيب الألفاظ المستدركة في هذا البحث على وفق ترتيب الحروف الهجائي، مع ذكر المادة المعجمية لكل لفظة مستدركة، وقد ألزمت نفسي بالعودة إلى أغلب المعجمات العربية القديمة في كُلّ بناء مستدرك، بيد أنّ إثقال الحواشي منع من ذكرها، فعزمت على الاستعانة بعددٍ من المعجمات هي: (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، (وأساس البلاغة) للزّمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، (ولسان العرب) لابن منظور (ت٧١١هـ)، (وتاج العروس) للزبيدي(ت١٢٠٥هـ)٠

مدخـــل:

إنَّ المتتبّع للمؤلفات اللغوية من معجمات اللغة وكُتبها يظهر حقيقة تعدد صيغ المصادر في اللغة العربية، وهذا التعدد يصعب إحصاؤهُ وضبطهُ، ولذلك فقد ((استرعى تفاوت الأبنية في العربية أنظار علمائنا القدامى، منذ وقت مبكر من بدء نشاطهم اللغوي؛ فمن الكلمات ما جاء على حرفٍ، ومنها ما جاء على حرفين، أو ثلاثةٍ، أو أربعةٍ، أو خمسةٍ، أو ستةٍ، أو

سبعةٍ. ورأوا كيف يغلب بعضها على بعضها الآخر في الكثرة والاستعمال؛ فما جاء على ثلاثة، أكثر من غيره، وما جاء على حرفٍ، أقل الى حد الندرة. ثم رأوا أن الكلمة الواحدة تأتي على صورٍ مختلفة؛ فتكون تارة على ثلاثة أحرفٍ، وتارة على أربعةٍ، وتارة على خمسةٍ، وتارة على ستةٍ، وتارة على سبعةٍ؛ فهداهم تأملهم الطويل في أحوال البنية في اللغة الى معرفة الأصول والزوائد.))[١].

وعُنِي اللغويون العرب كثيراً بتعدد صيغ المصادر، فمنها ما ضبط بالقياس، ومنها تُرِك للسماع[٢]، فذكر أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) أربعة عشر مصدراً للفعل (لَقِي)[٣]، وذكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تسعة مصادر للفعل (مَكُثَ)[٤].

وأشار الخليل الى مصطلح المصدر حين تحدث عن المادة اللغوية، فعنده هو: ((أصلُ الكلمة التي تَصدُرُ عنهُ الأفعال))[٥]، وهو أقدم قول قيل في المصدر[٦]، أمَّا سيبويه فيسميهِ (الحدث)[٧].

وربما يكون للفعل الواحد مصدران أو أكثر، أحدهما قياسي والآخر سماعي، أو مصدر واحد قياسي فقط، وقد رجّح ابن جني(ت٣٩٢هـ) السماع على القياس، وذلك بقوله: ((وأعلم أنك إذا أدّاك القياس الى شيء ما، ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشيء آخر على قياس غيره، فَدْع ما كنت عليه. الى ما وُهِمَ عليه. فإنْ سمعت من آخر مثل ما أجزتهُ فأنت فيه مخيرٌ: تستعمل أيّهما شئت، فإنْ صحَّ عندك أن العرب لم تنطق بقياسك أنت كنت على ما أجمعوا عليه البتة ...))[٨]، ومعنى قوله: أنَّهُ إذا سُمِع لفعل من الأفعال مصدر غير قياسي، فالأوجب ترك القياسي والذهاب الى ما سُمِع عن العرب.

والناظر في المعجمات العربية القديمة، يدرك أنها تبيّن كثيراً مما يدخل في دائرة الدراسات الصرفية، من ألفاظ وأبنية صرفية، ومنها إيراد المصدر، فقد ((تورد المعجمات العربية الفعل متبوعاً بالمصدر إن أوردته، وقد تورد الفعل دون المصدر، ومِن ذِكر المصدر في أساس البلاغة: عُرب عرابةً؛ وعرّب تعريباً[٩]، وفي لسان العرب وفرةٌ من ذلك: تعرّب تعرُّباً وتعريباً؛ وأعرب إعراباً؛ واستعرب استعراباً؛ وعَرِب عَرباً وعرَابة[١٠]))[١١].

وتتبّــه على هذه الظـاهرة أحمد فارس الشديـاق (ت١٨٨٧م) في نقدهِ القامــوس المحيط بقولهِ: ((من خَلل القاموس أن مصنفه كثيراً ما يستغني عن ذكر الفعل بذكر المصدر، أو اسم الفاعل والمفعول أو اسم المكان، وكثيراً ما يذكر المصدر ويعطف عليه

أسماء جامدة فيعزُ على المطالِع أن يُميز بينهما فيظن أنَّه اسم، والاسم لا يلتزم أن يكون لهُ فعل بخلاف المصدر، فكان من الأولى أن يعبر بالفعل لأنَّه لا يلتبس بصيغة أخرى، وهو الذي يعبر به أئمة اللغة غالباً فخالفهم هو في ذلك.))[١٢]، واحياناً يكتفي الفيروز آبادي(ت٨١٧هـ) بذكر الفعل ويستغني عن المصدر[١٣].

ومن أمثلة هذا الخلل الذي ذكرهُ الشدياق على معجم (القاموس المحيط) بإيراده المصدر دون فعله أو إيراد الفعل دون ذكر مصدره، قول الجوهري (ت٣٩٨هـ): ((الشَوق والاشتياق: نِزاع النفس الى الشيء. يُقال: شاقني الشيء يشوقُني.))[١٤]، أمَّا الفيومي(ت٧٧٠هـ) فانَّه صرّح بأنَّ المصدر الثاني هو عين المصدر الأول بقوله: ((الشَّوق: الى الشيء نزاع النّفس إليه وهو مصدر (شاقني) الشيءُ (شَوقاً)))[١٥]، وذكر الشّدياق أن ما ذكره الفيومي باطل فأن (الشوق الأول) هو مصدر (شاق إليه) كما في المُحكم واللسان[١٦].

والتفت الباحثون العراقيون الى هذا الإخلال في معجماتنا القديمة في عدم ذكر مصادر بعض الأفعال التي جاءت فيها، فاستدركوا مصادر لم تذكرها معجماتنا القديمة، استقوها من كتب اللغة والأدب، كجهود الدكتور مصطفى جواد(ت١٩٦٩هـ)، وابراهيم السامرائي(ت٢٠٠١هـ)، والسيد علي الشهرستاني والدكتور نعمة العزاوي (ت٢٠١١م) والدكتور خليل بنيّان الحسون، في استدراكاتهم على المعجمات العربية القديمة.

وقد تناولت في هذا البحث المستدركات من المصادر، وقدّمت لها تفسيراً صرفياً، وعرضتها على كتب اللغة والأدب بما فيها المعجمات القديمة، لكي أقف على مدى صحة هذه الاستدركات، ومَن ثم اصدار الحكم عليها، بالقبول أو الرفض.

أولاً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (التَّفْعَال):

- **التَّجْواب:**

جاء هذا اللفظ مصدراً على وزن (تَفْعال)، إذ ذكر اللغويون صيغتين في بنائهِ، فهو مصدر بفتح التاء نحو: التَشْراب والتَذْكار، ووَصفٌ بكسر التاء نحو: تِكْذاب وتِلْقام.[١٧]

ويأتي هذا البناء للتكثير مصدراً كان أم صفة، قال سيبويه(ت١٨٠هـ) في باب (ما تكثِّر فيه المصدر من فَعَلْتُ): ((فتُلحق الزوائد وتبنيهِ بناءً آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فعَّلْتُ حين كثَّرت الفِعْل وذلك قولك في الهَذْر التَّهْذار، وفي اللَّعب التَّلْعاب، وفي الصَّفْق التَّصْفاق، وفي

الرَّدَّ التَّرْداد، وفي الجولان التَّجْوال، والتَّقْتال والتَّسْيار وليس شيء من هذا مصدر فَعَّلْتُ، ولكن لمّا أردْتَ التكثير بنيت المصدر على هذين كما بنيت فَعّلتُ على فَعَّلْت))[١٨].

ونفهم من كلام سيبويه أنَّ (التَّفْعال) هو من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية الدالة على التكثير، من الفعل الثلاثي المجرد (فَعَل) الذي يؤدي ما يؤديه بناء (فَعَّل) المضعف الدال على التكثير[١٩].

أمَّا الكوفيون فأنَّهم يُخالفون سيبويه في هذا الرأي، فهم يجعلون التِّفْعال أصله التَّفْعيل، إذ قلبت ياؤه ألفاً، فالتِّكرار أصلهُ التَّكْرير والتِّرْداد أصلهُ التَّرْديد[٢٠]، ورَجَّح الرضي الأستراباذي(ت٦٨٦هـ) قول سيبويه بأنَّهم قالوا التَّلْعاب ولم يجئ التَّلعيب، أمَّا (تِفْعال) بكسر التاء، فلم يَجِئْ منها إلا ستة عشر اسماً، اثنان منها بمعنى المصدر هما: التِّبْيان والتِّلْقاء[٢١]، وجاء في كتاب (المُزهر في علوم اللغة وأنواعِها): ((كل ما ورد عـــن العرب من المصادر على تَفْعال فهوَ بفتح التاء، إلا لفظتين، وهما تِبْيان وتِلْقاء))[٢٢].

وبهذا فأنَّ أكثر أئمة اللغة وافقوا سيبويه فيما ذهب إليه بجعل (التَّفْعال) تكثـــيرًا للمصدر الذي هو من الفعل الثلاثي المجرد (فَعَل) الذي بمنزلة (فعَّل) المضعف الدال على التكثير.

وذكر أحد الباحثين المعاصرين أن ابا الثناء الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) ذهب مذهباً وسطاً في الخلاف ما بين البصريين والكوفيين في صيغة (تِفعال)، إذ عدَّ هذه الصيغة مصدراً من الفعل الثلاثي المجرد (فَعَل) كما في (لَقِيَ- تِلقاء)، وكذلك من الفعل الثلاثي المُضعَّف (فعَّل) كما في (بَيَّن- تِبيان).[٢٣]

واستدرك الدكتور خليل بنيّان الحسون بالمصدر (التَّجْواب) على معجماتنا العربية القديمة، وذلك بقولهِ: ((لم يرد في معجماتنا غير "الجوب" مصدراً للفعل جاب يجوب))[٢٤].

وقد وجده في قول عبيد بن الأبرص (ت نحو ٢٥ ق هـ):

((دَنا مِنْكَ تَجْواب الفَلاةِ فَقلّصي بما قَدْ طَباكَ رِعْيةٌ وخُفُوضُ)).[٢٥]

وذكر محقق الديوان في شرح المصدر (تَجْواب) بقولهِ: ((تَجْواب الفلاة: قطع الصحراء الواسعة))[٢٦]، وهذه الدلالة هي نفسها التي ذكرتها المعجمات للفعل (جَاب- يَجوُب)، إذ جاء فيها: جَابَ قَطع وخَرق والجوب القطعُ وجاب الفلاة قطعها وجاب الثوب والقميص قطعهُ وخَرَقهُ.[٢٧]

ولم يرد المصدر (التَّجواب) في معجماتنا العربية القديمة، بل جاء فيها المصدر (الجَوْب)، إذ قال الخليل: ((والجَوب: دِرعٌ تلبسهُ المرأة))[٢٨]، وكذلك ذكرهُ ابن منظور بقوله: ((والجَوْبُ: الدَّلو الضَّخمة ... والجَوُب: التُّرسُ))[٢٩].

وبذلك فأن استدراك هذا المصدر(التَّجْواب) على المعجمات العربية القديمة هو إضافة لغوية لإكمال النقص الحاصل في المعجمات مما أغفله اللغويون القدامى.

ثانياً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (التَّفْعيل):

- **التَّجزيف :**

إنَّه من مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة ووزنهُ (التَّفعيل)، قال سيبويه: ((وأمَّا فعَّلْتُ فالمصدر منهُ على التَّفعيل جعلوا التاء التي في أَولهِ بدلاً من العين الزائدة في فَعَّلتُ، وجعلوا الياء بمنزلة ألف الأفعال، فَغُيِّرَ أَوّلهُ كما غَيَّروا آخره، وذلك قولك كَسَّرتهُ تَكْسيراً وعَذَّبتُه تَعْذيباً))[٣٠].

أمَّا إذا كان (فعَّلَ) معتل اللام، فيكون مصدرهُ على (تَفْعِلة)، نحو: زكَّى- تَزْكيةً، وعَدَّى- تَعْدية[٣١]، وشَذّ منها ((تَنَزّى (أي تحرّك)، وقياسُهُ "تَنْزِيَةً"، والتَّحْيِّي جمع تَحِيَّةٍ لا مصدر حَيّا، أو صحيحة غَير مَهمُوز تَفْعِيل نحو: كرَّم تَكريماً، وشذّ فيهِ تَفْعِلة نحو: جَرَّب تجْربَة في الفاظ، وفِعَّال قَالوا: كَلَّمتُه كِلَّاماً، وحَمَّلْتُه حِمَّالاً))[٣٢].

وإذا كان (فَعَّل) مهموزاً، فالقياس في مصدره يكون على (التَّفْعيل) و ((التَّفْعِـلة)، و(التَّفْعيل) فيهِ أكثر وأجود عن أبي زيد وسائر النحاة، نحو: تَنْبيئاً وتَنْبِئَةً.[٣٣]

واهتدى الدكتور نعمة العزاوي إلى المصدر (التَّجْزيف) عند أبي حيان التوحيدي(بعد ٤٠٠هـ) في كتابه (اخلاق الوزيرين أو مثالب الوزيرين)، إذ قال التوحيدي: ((فإنكَ إن حَرَّفت في هذا بعض التحريف، أو جَزَّفتَ في ذلك بعض التَّجْزيف، خرج معناك من أن يكون فخماً نبيلاً ، ولَفظُك من أن يكون حُلواً مقبولاً))[٣٤].

وعلّـق الدكتور نعمة العزاوي قائلاً: ((إن الفعـل (جازف) هو الذي جرى عليـه الاستعمال، أمَّا(اجْتَرَف) و (تجَّزف) فلم يحظيا بالشيوع. غير أن التوحيدي بما عُـرف به من تصرّف في اللغة اشتَقَّ فعلاً آخر هو (جَزّف) وقَرنهُ بمصدرهِ القياسي وهو (تَجْزيف)، إذ لم تذكر كتب اللغة هذا الفعل ومصدره.))[٣٥].

وقد أثبت لنا البحث والتوثيق من معجماتنا العربية القديمة صحة ما ذهب إليه الدكتور نعمة العزاوي في استدراكه للمصدر (التَّجْزيف)، إذ لم تذكر هذا المصدر وفعلهُ، إذ جاء في المعجمات: الجَزْفُ والجُزَاف: المجهول القَدْر، وأخذُ الشيءِ مُجازفةً وجِزافاً، واشتريتهُ بالجُزافةِ والجُزافِ، وبيعٌ جَزيف ومُجتَزف[٣٦]. وذكر السرقسطي في مادة (جزف): ((وجَزفَ لهُ في الكيل: إذا أكثرَ ومنهُ الجُزاف والمُجازفة)).[٣٧]

وقد وردَ هذا المصدر في كتابات أبي الريحان البيروني (ت٤٤٠هـ) بقوله: ((وهذا من نتائج التَّجْزيف في الترجمة وخلط الآراء المختلفة من غير معرفة ... وهذه المقادير المفرطة للجبل لا تستمر إلا مع المقادير المفرطة التي ذكروها للأرض، وإذا لم يكن التَّجْزيف محدوداً كان ميدان البَهت للمجزّف مفتوحاً)).[٣٨]

وبذلك فإنَّ المصدر (التَّجزيف) لم يرد في كتابات التوحيدي فقط، وإنَّما وردَ في كتابات عالمٍ آخر لاحق عليه وهو أبو الريحان البيروني، وقد أخلّت به معجماتنا العربية القديمة، فاستدركه الدكتور نعمة العزاوي، وهو استدراك معجمي صحيح.

ثالثاً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (تَفعِلة):

- **تَكْلِئـة :**

هو من مصادر الفعل الثلاثي المزيد (فَعّل) ووزنهُ (تَفْعِلة)، قال أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ): ((ومَصْدُر فعّل: إنْ كان مُعْتل اللام تَفْعِلة نحو: زكَّى تَزْكية ...أو صحيحة غَيْر مهموز تَفْعيل نحو: كرَّم تكريماً ...أو مهموزاً على تَفْعيل نحو: تَنْبيء وعلى تَفْعِلة نحو: تَنْبِئة قياساً مطرداً فيهما: وتَفْعِيل فيهِ أكْثَرُ وأجَودُ)).[٣٩]

فالمصدر (تَكْلِئة) هو من الفعل المزيد المهموز (كَلَّأَ)، إذ أجمع اللغويون على مصدر الثلاثي المضعَّف العين (فعَّل) إذا كان معتلاً أو مهموزاً، ويكون مصدرهُ (التَفعِلةُ)، مثل: زكَّى- تَزكِية، وبَرَّأ- تَبْرِئة، أمَّا إذا كان (فَعّل) صحيح اللام فيكـــون مصدرهُ (التفعيل)، مثل: عَظَّم- تَعْظِيماً، وكَلَّم- تَكليمًا.[٤٠]

وقد ذكر السيد علي خان المدني(ت١١٢٠هـ) المصدر (تَكْلِئة) في كتابه (الطراز الأول)، وذلك بقوله: ((وكَلَأَ في أمرهِ: تأمّلَ ونَظَر، ككَلَّأَ تَكْلِئةً ... وكَلَأَ نظرهُ إليه: أدامَهُ متأمِّلاً، كأَكْلَأَ وكَلَّأَ تَكْلئَةً فيهما)).[٤١]

وعَلّق السيد علي الشهرستاني على قول السيد المدني في إيرادهِ للمصدر (تَكْلِئَةً)، وذلك بقوله: ((مع أن غالب المعجمات تذكر المصدر "تَكلِيئاً" فقط، معرضةً عن المصدر تَكْلِئَةً، مع أنَّه قياسي ها هنا، فلذلك نرى السّيد المصنف في مثل هذا المورد إمَّا أن يذكر كِلا المصدرين "التَفْعيل والتَفعِلة" أو يقتصر على ذكر ما أغفلـــــوه أو أهملوه وهو "التفعِلة" كما هنا في "التَكْلِئة")).[٤٢]

ونفهم من قول السيد الشهرستاني، أنّه استدرك المصدر (تَكلِئَة) بوزن (تَفْعِلة) على معجماتنا العربية القديمة، بدليل أنّ أصحاب المعجمات ذكروا بناء (التّفعِيل) من الفعل الثلاثيّ المُضعَّف العين (كَلَّأَ)، ولم يذكروا البناء (التّفعِلة) من هذا الفعل، فاستدرك عليهم المصدر (التَكْلِئة) من (التَفْعِلة)، في هذا الموضع.

وبالرجوع الى معجماتنا العربية القديمة بعد البحث والتوثيق في مادة (كَلَأَ) تبيّن لنا أن علي الشهرستاني قد وهم في استدراكه للمصدر (التَكْلِئة)؛ وذلك لأن المعجمات العربية القديمة قد ذكرت هذا المصدر في مادتهِ (كَلَأَ)، ولم تَغفل عن ذكرهِ كما ذهب الى ذلك السيد علي الشهرستاني، إذ ذكر أصحاب المعجمات في هذه المادة: كَلَأَ كَلَأَك الله ، أي حَفِظكَ، وتكَلَّأتَ تَكْلِئةً، وكَلَّأتهُ أنا تَكْلِئةً، أتيتُ به مكاناً فيه موضع مُستَتَرٌ من الريح، وكلَّأت الى فلانٍ الأمرَ تكليئاً، والتَكْلِئة: التَّقدُّمْ.[٤٣]

وبذلك فأن أغلب أصحاب المعجمات لم يغفلوا عن اشتقاق المصدر (التّفعيل) ولا المصدر المستدرك الذي ذكره السيد علي الشهرستاني (التَفعِلة) من الفعل الثلاثي المزيد المهموز (كَلَّأَ) – كما اثبتنا ذلك – وبذلك يُردُّ استدراك السيد الشهرستاني في هذا الموضع.

رابعاً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (الفِعَالة):

- **الدِّباغة:**

من مصادر الأفعال الثلاثية على وزن (فِعالَة)، ويكون المصدر عـلى هذا الوزن دالّاً على الحرفة أو الصَنعة نحو: كِتابة، ونِجارة، ودِباغة، وقد تَدل على الولاية نحو: الخِلافة، والرِياسة[٤٤]. قال ابن سيده(ت٤٥٨هـ): ((وتجيء الفِعالة فيما كان ولايةً أو صِناعة، وكأنّ الولاية جنس لِذلك، وكذلكَ الصِّناعة، وكلَّما كَان الجنس على وزن كان النّوع على ذلك الوَزْن)).[٤٥]

وتشترك فِعَالة مع فُعَالة مثل: الخِفَارة والخُفَارةُ، وبِشَارة وبُشارة، كما تشترك فِعَالة مع فَعَالة مثل: مَهَارةً ومِهَارة، وجَدَايةً وجِدَاية.(٤٦)

ورأى ابن سيده إطلاق معنى الجنس في (فِعالة) لكن يقصرهُ على الأغلب في الولاية والصناعة(٤٧) – كما ذكرنا ذلك – أمَّا انستاس ماري الكرملي (ت١٩٤٧م) فذهب الى توسيع مدلولات الأوزان، فهو يرى أن (الفِعالة) لا ينبغي أن تُحصر في مدلول الصناعة، بل يتَوسع معناها ليشمل الدلالة على الآلة ، كأنّ (فِعالة) تأنيث (فِعال) الدال على الآلة كالحِزام والنِطاق والبِساط.(٤٨)

واستدرك الدكتور إبراهيم السامرائي المصدر (الدِّباغة) على معجم ديوان الأدب للفارابي (ت٣٥٠هـ)، وهو من المعجمات الخاصّة بالأبنية؛ إذ قال في باب (فِعال) بكسر الدال: ((الدِّباغ : الدِّبْغ، يُقال: الجِلْد في دِبَاغ. وهو الدِّماغُ.)).(٤٩)

فعلَّق إبراهيم السامرائي على قول الفارابي في هذا الموضع بقوله: ((وهو يكتفي بمصدر "الدِّباغ" بالكسر ولا يسير الى المصدر المشهور وهو "الدِّباغة" ودلالته على الحرفةِ والمهنةِ من مصادر الثلاثي)).(٥٠)

ومن خلال البحث في معجم (ديوان الأدب) عن المصدر (الدّباغة)، تبين لنا أن الفارابي لم يذكر هذا المصدر في موضعه في باب (فِعالة)(٥١)، ولا في باب (فِعال) كما ذكرهُ لنا الدكتور السامرائي، بل ذكر الفارابي هذا المصدر في باب (فَعَل– يَفْعُل) بقوله: "والدِّباغة"(٥٢)، وكذلك ذكرهُ الفارابي في باب (فَعَل– يَفْعَلُ) بقوله: ((وهي الدِّباغة))(٥٣)، من دون أن يذكر فعله (دَبَغ)، وهذا منهج الفارابي الذي سار عليهِ في معجمه.

قال محقق (ديوان الأدب) في حديثهِ عن عيوب المنهج الذي سار عليه الفارابي في معجمه: أنّ ((منهج الكتاب مُعقَّدٌ غايةَ التَّعقيد مما يرهقُ الباحثَ، ويسبب لهُ المشقة والعَنَت حتى يصل الى الكلمة التي يُريدها))(٥٤)، فعلى الباحث أن يعرف نوع الكلمة (سالمة أو مضاعفة أو مثالاً) وهل هي من الأفعال الثلاثية أو الرباعية أو المهمـوزة، وبعدها يبـحث عن الكلمـة في باب الأسماء إن كانت اسمـاً، أو في بـاب

الأفعال إن كانت فعلاً، فإذا كانت الكلمة مجرَّدة يبحث في المجرَّد، وإن كانت مزيدة يبحث في المزيد ....(٥٥)

ويبدو لي أن الدكتور السامرائي كان مصيباً في استدراكه للمصدر (الدِّباغة) على الفارابي في كتابهِ ديوان الأدب، وذلك لأن الفارابي عَمِل ((على تمزيق الصِّيغ التي ترجعُ الى مادة واحدة، وتوزيعها على أبواب مختلفة بحسب أوزانها))[٥٦]، ولذلك رأينا الفارابي قد أورد هذا المصدر في أبواب الثلاثي المجرد الذي يأتي منها الفعل الثلاثي (دَبَغَ)، وهذا هو منهجهُ المُعقد – كما ذكرنا ذلك.

أمَّا معجماتنا العربية القديمة، فقد ذكرت المصدر (الدِّباغة) في مادتهِ (دَبَغَ)، وفقاً للنظام والترتيب الذي سار عليه المعجميون في المادة الواحدة، إذ قال الخليل: ((والدِّباغة: حرفة الدَّبّاغ والدَّبْغُ: اسم ما يُدْبَغ بهِ، مثل العَفصِ والقَرْظ ونحوهِ: ويقال: الدِّباغُ والدَّبْغ واحِدٌ))[٥٧]، وذكر ابن منظور: دَبَغَ الجِلْد دَبْغاً ودِباغةً ودِباغاً، والدِّباغة بالكسر: حرفة، والدِّباغة: اسم ما يُدبَغ بهِ، عن أبي حنيفة.[٥٨]

وبعد هذا العرض لمنهج الفارابي وطريقته في ترتيب الكلمات، في معجمه (ديوان الأدب)، يُعدُّ استدراك إبراهيم السامرائي صحيحاً لهذا المصدر، فالسامرائي نفسه نقدَ الفارابي في طريقة ترتيب المفردات في معجمهِ، بقوله: ((والذي نلاحظه أن المصنف لم يستوفِ في كل باب الأفعال كلها التي تَرِدُ عليهِ وهو يشير الى مصادرها أحياناً أو أنَّه يكتفي بالمصدر الذي فعلهُ يَرِدُ على الباب المذكور دون أن يذكر الفعل))[٥٩]، وبذلك فلا يشفع للفارابي منهجيته المعقدة في أن لا نستدرك عليهِ هذا المصدر؛ فكان عليه أن يذكر المصدر(الدِّباغة) مع فعله (دبغ)، وهذا ما أخلّ به في معجمه.

خامساً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (المُفاعَلة):

- **المُباقَاة :**

وهي من المصادر القياسية على وزن (المُفاعَلة)، وهذهِ الصيغة عند سيبويه صيغة قياسية من الوزن (فَاعَل)، جاء في الكتاب: ((وأمَّا فَاعَلت فان المصدر منه الذي لا ينكسر أبداً مُفاعَلة، جعلوا الميم عوضاً من الألف التي بعد أول حرف منه، والهاء عوضٌ من الألف التي قبل آخر حرف؛ وذلك قولك جالستُه مجالسةً، وقاعَدتهُ مقاعدةً، وشاربتهُ مشاربةً، وجاء كالمفعول؛ لأنَّ المصدر مفعول)).[٦٠]

نفهم من كلام سيبويه، أنّ المحذوف في (المُفاعلة) هو زيادتان: (الزيادة بعد الفاء) في (فاعل) ويعوّض عنها بالميم، والزيادة التي في المصدر (مفاعلة) الألف، ويعوّض عنها بالهاء.(٦١)

وقد نُقِدَ سيبويه بهذا التصريح. جاء في (الخصائص): إنَّ الألف التي بعد الفاء موجودة في الفعل (فَاعل) والمصدر (المُفاعَلة)، فكيف تكون الميم عِوضاً من الألف، والألف موجودة في الفعل والمصدر.(٦٢)

أمَّا (الاستراباذي) و(السيوطي) فقد عَدَّا صيغتي (فِعال والمُفاعَلة) من مصادر (فاعل) الثلاثي المزيد(٦٣). وبذلك نقول: بَقِي- يَبقَى – مُبَاقاة.

ووجدَ الدكتور نعمة العزاوي المصدر (المُباقاة)، عند أبي حيّان التوحيدي، وذلك بقوله: ((وما في إظهار العَيْب والتَّنديد من العارِ والتَّباعَة، وما في الاعراض عن أعراض الناس من السّلامة والفائدة، وما في مُباقاتهِم ومقاربتهم والتَّوفير لهم من الراحة والعائدة)).(٦٤)

وقد وافق الدكتور نعمة العزاوي ما ذكرهُ محقق كتاب (مثالب الوزيرين) بأنَّ المصدر (المباقاة) لم يُذكر في المعجمات العربية القديمة، وهو من (المُفاعَلة)، ومعناهُ عند ابي حيّان هو من (الأبقاء على الصُحبة)(٦٥)، وكذلك ((فالتوحيدي اجتهد في اشتقاق هذا اللفظ، أو لعلّهُ مما وقَفَ عليهِ فيما رَواه عن الأقدمين، ولم يقع لأصحاب المعجمات.)).(٦٦)

وبرجوعنا الى معجماتنا العربية القديمة والبحث في مادة (بقي) عن المصدر (المُبَاقاة)، أثبت لنا التوثيق(٦٧) منها صِحة ما ذهبَ إليهِ الدكتور نعمة العزاوي، إذ لم تذكر معجماتنا القديمة هذا المصدر، بل ذكرت لنا مصادر أُخرى للفعل (بَقي)، منها: يبقى بقاءً، وإباقاً، والباقية، والبقوى، والإبقاء، وغيرها.(٦٨)

وبذلك فإنّ ما اجتهد فيهِ التوحيدي في اشتقاق هذا اللفظ، يُعدّ من الخصائص اللغوية المهمة في استدراك الألفاظ على المعجمات العربية القديمة، لأنَّ ((ما جُمع من اللغة أو ما بقي منها كان من السعة أو الكثرة بحيث لم تستطع جهود علماء اللغة على ضخامتها أن تستوعبه أو تطويه في ضوابطها تمام الاستيعاب والطيّ))(٦٩)، وعلى وفقِ هذا – استدرك الدكتور نعمة العزاوي المصدر (المُباقاة) على معجماتنا العربية القديمة، وهو استدراك معجمي صحيح – كما أثبت البحث ذلك.

سادساً: الاستدراك بأبنية المصادر على وزن (الاسْتِفعال):

- **الاسْتِكْراه :**

من مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف هو (الأسْتِفْعَال)، إذ أجمع الصرفيون على أنّ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل، يكون على وزن الفعل الماضي مع كسر الحرف الثالث مِنهُ، وإضافة ألف قبل الآخر، نحو: استخرج– اسْتِخراجاً وانطلق – انْطِلاقاً[٧٠]، أمَّا إذا ((كان اسْتَفعل معتل العين فُعِل به ما فُعِل بَمصدر أفعل المعتل العين، نحو استعاذ استعاذة، واستقام استقامة، ويستثنى من المبدوء بهمزة الوصل ما كان أصلهُ تَفَاعل أو تفعَّل نحو اطّاير واطيّر أصلهما تَطاير وتطَّير، فان مصدرهما لا يُكسر ثالثهُ ولا يُزاد قبل آخره ألف))[٧١]، وبذلك فإنّ بناء هذا المصدر (الاستِكراه) هو من: اسْتَكرهَ– يسْتَكرهُ– اسْتِكراهاً.

وذكر الدكتور مصطفى جواد المصدر(الاسْتِكراه) في استدراكاته على معجم المصباح المنير (للفيومي)، وذلك بقوله: ((ولم يذكر "اسْتَكره" ولا مصدرهُ الاسْتكراه في "كَرِهَ" وانما ذكر "كَرُهَ كَراهة، كُرهاً وأكرهَهُ على الأمر إكراهاً"[٧٢]، فاسْتَكرهَهُ معناهُ وَجدهُ كريهاً)).[٧٣]

وعند الرجوع الى معجماتنا العربية القديمة لم نجد هذا المصدر (الاسْتِكراه) في مادة (كَره)[٧٤]، إلا عند الزمخشري في معجمهِ (أساس البلاغة)، إذ ذكر (الاسْتِكراه) في مادته المعهودة بقولهِ: ((وكرَّه إليه البخل وحبَّب إليه الجود. واسْتكره القافية. ولا يجوز تكسير السِّفرجل وتصغيرهُ إلا على اسْتِكراه))[٧٥]. أمَّا اللغويون فقد ذكروا هذا المصدر متناثراً في شروحهم وتعليقاتهم اللغوية لموادَّ أُخر في معجماتهم[٧٦] دون ذكرهِ في مادتهِ (كَره)، وذكر ابن سيده هذا المصدر في سياق شرحهِ لباب (اشتقاق أسماء الله عز وجل) وذلك بقولهِ: ((فلا يُقال بريئةٌ إلا على استكراه وخــلافٍ للجمهور))[٧٧]، كما ورد (الاسْتِكراه) عند نشوان الحميري(ت٥٧٣هـ) إذ قال في باب الاستفعال: ((الاستكراه: استكرهه على الشيء: أي أكرههُ)).[٧٨]

وبذلك فإنّ استدراك الدكتور مصطفى جواد لهذهِ الصيغة الصرفية يُعَدُّ من الخصوصيات اللغوية المهمة؛ إذ يمكن أن نَعُدَّ هذا الاستدراك ليس على معجم الفيومي فقط، بل هو استدراك على أغلب معجماتنا العربية القديمة، لإغفالها ذكر هذا المصدر (الاستكراه) في مادتهِ (كره).

الخاتمـــــة

بلغ البحث منتهاه، ولزم الامر أن اختم بجملة ماتوصّل البحث اليه من نتائج، وهي على النحو الاتي:

١- تعدُّ جهود الباحثين العراقيين المحدثين في الاستدراك على المعجمات العربيــة القديمة إتماما وإكمالا للمعجمات التي نهض بها اللغويون الأوائــل، فجهودهم في الاستدراك تصبُّ في موضع المعجم اللغوي التاريخي، الذي من المؤمل إكماله من اللغويين المحدثين إن شاء الله.

٢- بذل الباحثون العراقيون المحدثون جهودا كبيرة في استقرائهم لتلك المعجمات والاستدراك عليها، فلم يكن عملهم بالسهل اليسير في استخراج الألفاظ من بطون المصادر القديمة واستدراكها على المعجمات العربية القديمة، وهذا يدل على أصالة وتميز في البحث العلمي المعجمي.

٣- تنبه الباحثون العراقيون على ظاهرة الاستدراك، فأخذوا يستدركون كل ما تيسر لهم من ألفاظ ابنية المصادر التي وجدوها في عدد من المظان اللغوية، وذلك من أجل سدّ النقص الحاصل في تلك المعجمات، مما غفل عنه لغويونا القدامى، وحفاظا على الموروث اللغوي القديم المتمثل بمعجماتنا العربية القديمة.

٤- أفاد البحث أنَّ استدراكات الباحثين العراقيين بأبنية المصادر تجري مجرى القياس في اللغة الذي أثبته الموجز الصرفي لتلك الألفاظ المستدركة.

٥- توصلت الدراسة إلى أنّ أكثر هذه المستدركات- ضمن الأمثلة المختارة- صحّت وأثبت البحث صوابها، وبعضها الآخر توهموا في استدراكها، وهذا يُعد خللاً في منهج الاستدراك عندهم.

Abstract

The Correction of the Coinage of Verbal Nouns with the Reference to the Old Arabic Lexicon as Adopted by Contemporary Iraqi Researchers

Keyword: Lexicon

A Paper extracted from An M.A. Thesis

Supervisor	M.A. Candidate
Asst.Prof.Dr.Maki Nouman Madhloom	Mohammed Kadhim Mohammed
Presidency of University of Diyala	Directorate of Diyala for Education

The study dealt with the contemporary Iraqi researchers' efforts in correcting the verbal nouns coinage in the old Arabic lexicon. Correction is one of the old linguistic phenomena which began with the existence of the first lexicon in the Arabic language (*Al-ain/العين*)by Khalil Bin Ahmed Al-farahidi (170 D.)to Taj Al-a'arous by Al-Zubaidi (1205A.H.).

The study aimed at studying such corrections after shedding light on their inflectional coinage then exposed to the linguistic lexicons and the other books especially the old and modern literary books to identify the mistake and right uses in the correction.

The scientific material of the study prompted the researcher to classify the study into:

1. The correction of the coinage of verbal nouns of the metrical pattern (Tifa'al).
2. The correction of the coinage of verbal nouns of the metrical pattern (tafe'el).
3. The correction of the coinage of verbal nouns of the metrical pattern (tafi'lah).
4. The correction of the coinage of verbal nouns of the metrical pattern (fia'alh).
5. The correction of the coinage of verbal nouns of the metrical pattern (mufa'elah).
6. The correction of the coinage of verbal nouns of the metrical pattern (Istifa'al).

الهوامش

(١) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: ٨٧/١.

(٢) ينظر: تعدد الأبنية العربية للمعاني الصرفية (دكتوراه) جامعة مؤتة: ١٥١.

(٣) ينظر: تفسير البحر المحيط:١/ ١٩٣، والمزهر: ٦٩/٢.

(٤) ينظر: المزهر: ٦٩/٢.

(٥) العين (صدر): ٩٦/٧، وينظر: اللسان (صدر): ٤٤٩/٤.

(٦) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٤٥.

(٧) ينظر: الكتاب: ١/ ١٥- ١٦.

(٨) الخصائص: ١/ ١٢٦، وينظر: المنصف:١/ ٢- ٣.

(٩) ينظر: أساس البلاغة (ع ر ب): ٦٤١/١.

(١٠) ينظر: لسان العرب (عرب): ٥٨٦/١- ٥٨٨.

(١١) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: ٧٦.

(١٢) الجاسوس على القاموس: ١٨٨.

(١٣) ينظر: الانتصاف للفيروز آبادي من مستدركات الزَّبيدي:٩٥.

(١٤) الصحاح (شوق): ١٥٠٤/٤.

(١٥) المصباح المنير (ش و ق): ٣٢٧/١.

(١٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (ش و ق): ١٥٦/٦، ولسان العرب (شوق): ١٩٢/١٠، والجاسوس على القاموس: ١٢-

(١٧) ينظر: الأصول في النحو: ١٩٦/٣، ودرة الغواص في أوهام الخواص: ١٧٠.

(١٨) الكتاب: ٢/ ٢٤٥، وينظر: المخصص: ٤/ ٣١٦، وشرح المفصل: ٦٧/٤.

(١٩) ينظر: شرح الشافية للرضي: ١/ ١٦٧.

(٢٠) ينظر: المصدر نفسه: ١٦٧/١.

(٢١) ينظر: شرح المفصّل: ٤/ ١٧٢- ١٧٣، وشرح الشافية للرضي: ١/ ١٦٧، وشذا العرف في فن الصرف: ٦٠.

(٢٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢/ ٧٧- ٧٨.

(٢٣) ينظر: أبنية الصرف في تفسير روح المعاني (ماجستير): ١٥٣.

(٢٤) المستدرك على معجماتنا: ١٩٤، وينظر: المستدرك على معجماتنا (بحث)، مجلة آداب المستنصرية: ع١٥: ٩١.

(٢٥) ديوان عبيد بن الأبرص: ٧٦، وينظر الأفعال للسرقسطي: ٢٧٣/٢.

(٢٦) المصدر نفسه: الحاشية السابعة: ٧٦.

(٢٧) ينظر: العين (جوب): ٢٨٣/١، وكتاب الأفعال: ١٨٩/١، وأساس البلاغة (ج و ب): ١٥٣/١، والكليات (الجوب): ٣٥٢، وتاج العروس (جوب): ٢/ ٢٠١.

(٢٨) العين (جوب): ١٩٢/٦.

(٢٩) لسان العرب (جوب):١٨٧/١.

(٣٠) الكتاب: ٢٤٣/٢، وينظر: شرح المفصل: ٥٤/٤.

(٣١) ينظر: شرح الشافية للرضي: ١٦٤/١، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٨٦٥/٢.

(٣٢) ارتشاف الضرب: ٤٩٨/٢- ٤٩٩.

(٣٣) ينظر: شرح الشافية للرضي: ١٦٤/١، وارتشاف الضرب: ٤٩٩/٢.

(٣٤) مثالب الوزيرين:١٤.

(٣٥) المعجم العربي القديم والمدونات الأدبية (مثالب الوزيرين نموذجاً) (بحث) مجلة المجمع العلمي العراقي: م٤٧، ج٤: ٢٥٥.

(٣٦) ينظر: العين (جزف): ٧١/٦، وأساس البلاغة (ج ز ف): ١٣٧/١، ولسان العرب (جَزَف): ٢٧/٩، وتاج العروس (ج ز ف): ٨٤/٢٣.

(٣٧) الأفعال: ٢٩٦/٢، وينظر: الأفعال لابن القطاع: ١٦٩/١- ١٧٠.

(٣٨) تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة: ١١٤و ١٨٣.

(٣٩) ارتشاف الضرب: ٤٩٨/٢- ٤٩٩، وينظر: شرح الشافية لركن الدين الاستراباذيّ: ٢٩٧/١، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٨٦٧/٢- ٨٦٨.

(٤٠) ينظر: شرح الشافية للرضي: ١٦٣/١- ١٦٤، وأوضح المسالك: ٢٠٣/٣- ٢٠٤، وشرح ابن عقيل: ١٢٨/٢- ١٢٩، وشرح الاشموني: ٢٣٣/٢- ٢٣٤، وهمع الهوامع: ٣٢٤/٣.

(٤١) الطراز الأول والكناز لما من عليه لغة العرب المعوّل (كَلاَّ): ١٧٨/١.

(٤٢) المنهج الاستدراكي النقدي في اللغة: ١٦٩.

(٤٣) ينظر: العين (كلأ): ٤٠٧/٥، وأساس البلاغة (ك ل أ): ٢/ ١٤٣، ولسان العرب (كلأ): ١٤٦/١، وتاج العروس (كلأ): ٤٠٦/١.

(٤٤) ينظر: الكتاب: ٢١٦/٢- ٢١٧، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ٣٧٢، والمقرب: ١٣١/٢.

(٤٥) المخصص: ٢٨٤/٤.

(٤٦) ينظر: أدب الكاتب: ٥٥٠- ٥٥١.

(٤٧) ينظر: المخصص: ٢٨٤- ٢٨٥.

(٤٨) ينظر: نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها: ١١٥- ١١٦، ودراسات في فقه اللغة: ٣٤٥، وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي: ٢٢٠.

(٤٩) ديوان الأدب (الدِّباغ): ٤٦٣/١.

(٥٠) مع المصادر في اللغة والأدب: ٩٢/٢.

(٥١) ينظر: ديوان الأدب (فِعال) : ٤٧٠/١/٤٧٢.

(٥٢) ديوان الأدب: ١١٩/٢.

(٥٣) ديوان الأدب:٢١٦/٢.

(٥٤) ديوان الأدب (المقدمة): ٤٣/١.

(٥٥) ينظر: المصدر نفسهُ: ٤٣/١-٤٤، والمعجم العربي نشأته وتطورهُ: ١٦٠/١-١٦٣.

(٥٦) ديوان الأدب (المقدمة): ٤٣/١.

(٥٧) العين (دَبَغ): ٣٩٥/٤، وينظر: أساس البلاغة (د ب غ): ٢٧٨/١.

(٥٨) ينظر لسان العرب (دَبَغ): ٤٢٤/٨، وتاج العروس (دَبَغ): ٤٦٣/٢٢.

(٥٩) مع المصادر في اللغة والأدب: ٩٢/٢.

(٦٠) الكتاب: ٢٤٣/٢، وينظر: شرح المفصل: ٥٤/٤.

(٦١) ينظر: أبنية المصدر في الشعر الجاهلي: ٢٦٢.

(٦٢) ينظر: الخصائص: ٣٠٦/٢.

(٦٣) ينظر: شرح الشافية لركن الدين الاستراباذيّ: ٣٠٠/١، وهمع الهوامع: ٣٢٤/٣.

(٦٤) مثالب الوزيرين: ١.

(٦٥) ينظر: المعجم العربي القديم والمدوّنات الأدبية (بحث)، مجلة المجمع العلمي العراقي: م٤٧، ج٤ :٢٥٣.

(٦٦) المصدر نفسه: م٤٧، ج٤ :٢٥٣.

(٦٧) ينظر: العين (بقي): ٢٣٠/٥، وأساس البلاغة (ب ق ي): ٧١/١، ولسان العرب (بقي): ٧٩/١٤، وتاج العروس (بقي): ١٩٠/٣٧.

(٦٨) ينظر: العين (بقي): ٢٣٠/٥، وديوان الأدب: ٩٤/٤، والصحاح (بقي): ٢٢٨٣/٦، وأساس البلاغة (ب ق ي): ٧١/١- ٧٢، وتاج العروس (بقي): ١٩٠/٣٧-١٩١.

(٦٩) الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس: ١٨.

(٧٠) ينظر: الكتاب:٢٤٣/٢، وسر صناعة الاعراب: ١٢٧/١، وايجاز التعريف في علم التصريف: ٧٥، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك: ٢٠٤/٣.

(٧١) حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك: ٤٦٥/٢، وينظر: ضياء السالك الى أوضح المسالك: ٤١/٣.

(٧٢) ينظر: المصباح المنير (كَرَه): ٥٣٢/٢.

(٧٣) في التراث اللغوي: ٢٦١، وينظر: دراسة المعجمات اللغوية (بحث) مجلة المجمع العلمي العراقي: م٧/٢٥٠-٢٥١.

(٧٤) ينظر: العين (كره): ٣٧٦/٣، وتهذيب اللغة (كره): ١٠/٦، ولسان العرب (كره): ٣٤/١٣، وتاج العروس (كره): ٤٨٤/٣٦.

(٧٥) أساس البلاغة (ك ر ه): ١٣٢/٢.

(٧٦) ينظر: تهذيب اللغة (ع ب د): ١٣٧/٢، ولسان العرب (عبد) ٢٧٥/٣، والقاموس المحيط (العين): ١٢١٨، وتاج العروس (ف س ط): ٥٤٣/١٩.

(٧٧) المخصص: ٢٢٦/٥.

(٧٨) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (الاستكراه): ٥٨١٩/٩.

المصادر والمراجع

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ابن القطاع الصقلي(٥١٥هـ)، بتحقيق ودراسة: أ٠د٠أحمدمحمدعبدالدايم، دار الكتب والوثائق القومية- مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م٠
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، معجم ودراسة: د٠ خديجة الحديثي، ط١،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، ٢٠٠٣م
- أبنية المصدر في الشعر الجاهلي: الدكتورة وسمية عبدالمحسن المنصور، ط١، مطبوعات جامعة الكويت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م٠
- أخلاق الوزيرين، مثالب الوزيرين، (الصاحب بن عبّاد وابن العميد): أبو حيّان علي ابن محمد التوحيدي(نحو٤٠٠هـ)، بتحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، دار صادر، بيروت- لبنان، طبع بإذن من المجمع العلمي بدمشق، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م٠
- أدب الكاتب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(٢٧٦هـ)، بتحقيق: محمد الدالي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ٠
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي(٧٤٥هـ)، بتحقيق: د٠رجب عثمان محمد، مراجعة:د٠رمضان عبدالتواب، ط١، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مطبعة المدني، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م٠

- أساس البلاغة: أبو القاسم جارالله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري(٥٣٨هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م٠
- الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس، د٠محمد حسن حسن جبل، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، د٠ت٠
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي (٣١٦هـ) ، بتحقيق:د٠عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م٠
- الأفعال: أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطيّ (٤٠٠هـ) ، بتحقيق: د٠حسين محمد محمد شرف ود٠محمد مهدي علّام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة- مصر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م٠
- الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي (٥١٥هـ)، ط١، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م٠
- الانتصاف للفيروز آبادي من مستدركات الزَّبيدي: د٠خليل بنيان الحسون، مطبعة التعليم العالي، بغداد-العراق١٩٨٨م٠
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف، ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، بتحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، د٠ت٠
- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (١٢٠٥هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بيروت- لبنان، د٠ت٠
- تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٤٤٠هـ)، بتحقيق: علي صفا، ط٢، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م٠

- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: عبد الرزاق بن فرّاج الصاعدي، ط١، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م٠
- تفسير البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (٧٤٥هـ)، بتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: د٠زكريا عبدالمجيد النوتي، ود٠أحمد النجولي الجمل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م٠
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي(٣٧٠هـ)، بتحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ٢٠٠١م٠
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدرالدين بن علي المرادي المصري (٧٤٩هـ)، بشرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م٠
- الجاسوس على القاموس: أحمد فارس الشدياق، ط١، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ، ١٢٩٩هـ، وصدر عن دار صادر، بيروت- لبنان، د٠ت٠
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد ابن علي الصبان الشافعي (١٢٠٦هـ)، بتحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م٠
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، بتحقيق: محمد علي النجار، ط٤، منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومطبعة دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد- العراق، ١٩٩٠م٠
- دراسات في فقه اللغة: د٠صبحي الصالح، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان ، ٢٠٠٩م٠
- درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن عثمان الحريري(٥١٦هـ) بتحقيق: عرفات مطرجي، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م٠

- ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (٣٥٠هـ)، بتحقيق: د٠أحمد مختار عمر، مراجعة: د٠إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة- مصر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م٠
- ديوان عبيد بن الأبرص: شرح: أشرف أحمد عدرة، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م٠
- شذا العرف في فن الصرف: أحمد الحملاوي(١٩٣٢م)، بتحقيق: عادل عبد المنعم أبوالعباس، ط١، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع،القاهرة-مصر،٢٠١٠م٠
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (٧٦٩هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث-القاهرة، دار مصر للطباعة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م٠
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، نور الدين الأشموني الشافعي(٩٠٠هـ)، قدّم له وحققه: حسن حمد، بإشراف:د٠إميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م٠
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الدرجاوي الأزهري (٩٠٥هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م٠
- شرح شافية ابن الحاجب: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني، ركن الدين الاستراباذي (٧١٥هـ)، بتحقيق:د٠عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، الرياض-المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م٠
- شرح شافية ابن الحاجب، نجم الدين محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي(١٠٩٣هـ)، حققهما، وضبط غريبهما وشرح مبهمهما، الاساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م٠
- شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش المعروف بابن يعيش (٦٤٣هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: د٠إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م٠

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (٥٧٣هـ)، بتحقيق: د٠حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ود٠يوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، ودار الفكر، دمشق- سورية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م٠
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٨هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م٠
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م٠
- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل: الإمام اللغوي الاديب السيد علي خان بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني (١١٢٠هـ)، بتحقيق: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، قدّم له بمقدمة ضافية: السيد علي الشهرستاني، ط١، منشورات مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، مشهد-إيران، ١٤٢٦هـ٠
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ)، بتحقيق: د٠مهدي المخزومي، ود٠ إبراهيم السامرائي، ط١،دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد- العراق، ١٩٨١م٠
- في التراث اللغوي: د٠مصطفى جواد(١٩٦٩م)، حقّقه وقدّم له وأخرجه ونصّصه:د٠ محمد عبد المطّلب البكّاء، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد- العراق، ١٩٩٨م٠
- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ)، بتحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥م٠
- كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، ط١، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق- مصر، ١٣١٦هـ٠
- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (١٠٩٤هـ)، بتحقيق: د٠عدنان درويش، ومحمد المصري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م٠

- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري الإفريقي(٧١١هـ)، ط٣، دار صادر، بيروت– لبنان، ١٩٩٤م٠
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(٤٥٨هـ)، بتحقيق:د٠عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ٢٠٠٠م٠
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، بتحقيق: خليل إبراهيم جفال،ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ١٩٩٦م٠
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(٩١١هـ) ، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا– لبنان، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م٠
- المستدرك على معجماتنا: أ٠د٠خليل بنيان الحسون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ٢٠٠٨م٠
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيّومي(٧٧٠هـ)، بتحقيق: د٠عبد العظيم الشناوي، ط٢، دار المعارف، القاهرة– مصر، ١٩٧٧م ٠
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: د٠محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، ١٩٦٦م٠
- المعجم العربي نشأته وتطوره: د٠حسين نصّار، دار مصر للطباعة، القاهرة– مصر، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م٠
- مع المصادر في اللغة والأدب: د٠إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٨١م٠
- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ)، بتحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت– لبنان، د٠ت٠
- المقرب: علي بن مؤمن الأشبيلي المعروف بابن عصفور(٦٦٩هـ)، بتحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني، بغداد العراق، ١٣٩٢هـ– ١٩٧٢م٠

- المنصِف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(٣٩٢هـ)، بتحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، ط١، دار إحياء التراث القديم، القاهرة- مصر، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.
- المنهج الاستدراكي النقدي في اللغة، ودور السيد علي خان المدني في تطويره وتنميقه، دراسة معجمية: السيد علي الشهرستاني، ط١، منشورات الاجتهاد، قم المقدّسة- ايران، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها: الأب أنستاس ماري الكرملي، المطبعة العصرية، القاهرة- مصر، ١٩٨٣م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر، د.ت.

الرسائل والأطاريح

- أبنية الصرف في تفسير روح المعاني، لأبي الثناء الالوسي(١٢٧٠هـ): شيماء متعب محمود الشمري(رسالة ماجستير)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بإشراف : د. خديجة زبار عنيزان الحمداني، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- تعدد الأبنية العربية للمعاني الصرفية: أحمد محمود الصالح جوارنة (أطروحة دكتوراه)، جامعة مؤتة-عمادة الدراسات العليا، بإشراف:أ.د.عبدالقادر مرعي الخليل، ٢٠٠٧م.

البحـــوث

- دراسة المعجمات اللغوية ، المصباح المنير: د.مصطفى جواد، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج٦، ومج٧، بغداد- العراق، ١٩٥٩م، ١٩٦٠م.
- المستدرك على معجماتنا : د.خليل بنيان حسون، مجلة آداب المستنصرية، ع١٥، بغداد- العراق، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- المعجم العربي القديم والمدونات الأدبية (مثالب الوزيرين نموذجا) : أ.د.نعمة رحيم العزاوي ، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج٤٧، ج٤، بغداد- العراق، ٢٠٠٠م.